عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ولي من امور المسلمين شيئا
فحسنت سيرته رزق الهيبة في قلوبهم واذا بسط يده بالمعروف
رزق منهم المحبة واذا احتجب الله عنه ان احتجب عنهم دون خلتهم
وفاقتهم واذا اوفر عليهم اموالهم وفر الله عليه ماله واذا انصف
القوي من الضعيف قوى الله سلطانه واذا عدل امده الله تعالى في عمره

الحكاية الثالثة والاربعون قال ابن عباس رضي الله عنهما كان
عمر رضي الله عنه اذا خرج على الناس ارتاعوا ورهبوا وكانوا يرون
ذلك فيه من اثار الشدة الحسنة والسيرة المرضية وهو كان الطف
بالمسلمين من الام بولدها **شعر**

اخشوا الايام دولتكم ... افكم منها على خطر
واعلموا ما دام امركم ... نافذا في النفع والضرر
انما الدنيا وزينتها ... طيب ما يبقى من الخبر

الحديث الرابع والاربعون روى ابو هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تداركوا الهموم والغموم بالصدقات
يكشف الله ضركم وينصركم على عدوكم **الحكاية الرابعة والاربعون**
حكي عن عمر رضي الله عنه ان رجلا اتى الى ابي هريرة رضي الله عنه
فقال ان لي ابنا فقد ونعي فمن نفسي الحزن من هلاكه فقال ابو هريرة

وانجح
قال
الا ادلك على ما هو انفع لك من دعاء وانجح والا برع فقال بلى تصدق
بصدقة تنوي بها نجاة ولدك وسلامته ما معه فخرج الرجل من عند ابي
هريرة فوضع في كف سايل درهما وقال اللهم هذا فدا ولدي
وما معه فنادى في تلك الساعة مناد في البحر الا ان الفداء مقبول
وزيد معان فلما قدم سأله ابوه عن حاله فقال يا ابتاه لقد رأينا
في البحر عجبا يوم كذا وكذا وفي الحين تصدق ابوه بالدرهم وذلك
انا اشرفنا على الهلاك والغرق والتلف فسمعنا صوتا من الهواء الا ان
الفداء قد قبل وزيد معان وجاءنا رجال بيض وعليهم ثياب بيض
فقدموا السفينة الى جزيرة كانت بالقرب منا فسلمت السفينة
ومن كان فيها ثم سرنا بعد ذلك **شعر**

وقدم مواساة الاخلاء بالغنى ... حوته يد لظلم لهم وتفرق
وانك لا تخشى من الله ... ان يخلي اتساعا والضر يوم مضيق

الحديث الخامس والاربعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن
يزال البلاء بالمومن والمومنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى
الله تعالى وما عليه خطيئة وان اهل العافية يودون يوم القيامة لو
كانت لحومهم قرضت في الدنيا بالمقاريض من ثواب اهل البلاء يوم القيامة
الحكاية الخامسة والاربعون حكي ان ابا بكر بن عيسى

Copyright © King Saud University